

3 - شرح كتاب عمدة الأحكام (كتاب الطهارة 2) - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم في

كتاب عملة الاحكام لا زلنا في الحديث - 00:00:00

الاول تحديث الاعمال بالنيات بقي شيه من دلائل قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وهو المقصد

من ادخال المصنف رحمه الله هذا الحديث. في هذا الباب - 00:00:20

وهو باب الطهارة. كتاب الطهارة. ولذلك مر معنا في تعريف الطهارة ان الطهارة هي رفع الحدث وما في معناه وزوال الخبث الخبث.

فهي ثلاثة اقسام رفع الحدث وما في معنى رفع الحدث وزوال الخبث. والنية هنا - 00:00:50

والنية هنا داخلة في القسمين الاولين في رفع الحدث وفي مانع وفي معنا آآ وفي ما في معنى رفع الحدث. فلا يرتفع الحدث الا بنية

هل يرتفع الحدث؟ الا بنية. ولا يحصل ولا تحصل الطهارة التي هي في معنى رفع الحدث الا بنية - 00:01:20

فمثلا لو توضأ في الظاهر غسل وجهه بمضمضة واستنشاق وغسل يديه الى المرفقين ومسح برأسه وغسل رجليه لكنه بغير نية. لم

ينوي بذلك رفع الحدث. ولم ينوي بذلك استباحة ما تشترط له الطهارة ولم ينوي بذلك فعل ما تسن له الطهارة - 00:01:50

في هذه الحالة لا يرتفع الحدث. ولا يحصل له الطهارة لابد ان ينوي رفع الحدث او استباحة ما تشترط له الطهارة او فعل علما تستحب

له الطهارة. كذلك الغسل والطهارة. طهارة كما مر معنا - 00:02:30

رفع الحادث هو ما في معناه. فالفعل رفع للحدث. الاكبر. سواء كان الحدث الاكبر بجنابة او بحيض والجنابة حدث اكبر. سببه الانزال

او الوطء ولو بغير انزال. الانزال باحتلام او باستمناء او بنحوه من اسباب - 00:03:00

انزین او الوطء ولو بغير انزال هذا جنابة الحيض والنفاس الحيض والنفاس موجب للغسل اذا انقطع الحيض فهي حدث اكبر فهنا

يشترط للتطهر منه النية. يشترط النية فلو اغتسل للتبرد ولم ينوي رفع الحدث الجنابة او رفع حدث - 00:03:30

لا ترتفع. لا يرتفع هذا الحدث ولا تحصل هذه الطهارة. لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات. كذلك

الحدث الاصغر الوضوء لا لا يرتفع الحدث الاصغر الا بالنية - 00:04:10

الا بالوضوء بنية. الا بوضوء بنية وهكذا ما يقوم مقام الوضوء والغسل وهو تيمم تيمم على الصحيح من اقوال العلماء انه رافع للحدث

وليس فقط مبيحا لفعل ما تشترط له الطهارة بل هو رافع للحدث - 00:04:40

قول النبي صلى الله عليه وسلم طهور قال قال الصعيد الطيب طهور احذكم. وفي رواية وضوء احذكم وقالوا جعلت لي الارض

مسجدا وطهورا. اي مادة للتطهر. فدل على الصحيح انه رافع للحدث ومطهر. وليس مبيحا لفعل ما تشترط له الطهارة - 00:05:20

اذا تيمم بغير قصد رفع الحدث نسي مثلا ذهب فعلة بلا نية لا تصح طهارته. فقلوه انما الاعمال بالنيات. شرط في هذه الطهارات. سواء

طهارة رفع الحدث. او ظهارة ما في معنى رفع الحدث - 00:05:50

او طهارة التيمم وهي في الحقيقة رفع للحدث. طيب بقي بما تحصل النية في هذه الاشياء. وفي رفع الحدث او بماء بماء بمعنى رفع

الحدث. تحصل النية ان ينوي رفع الحدث على وضوء عفوا على حدث - 00:06:20

فذهب يتوضأ للطهارة. ناويا رفع الحدث. هذا ابلغ شيه كذلك يحصل ها بالنية يتوضأ بنية رفع الحدث ان رفع الحدث لابد من الفعل

نية لوحدها ما تكفي يعني واحد جالس وينوي الوضوء ويحصل له الوضوء ما يحصل لابد من فعل - [00:06:50](#)

لابد من فعل نية وحدة ما تكفي. الثاني ان ينوي فعل ما تشترط له الطهارة صراحة تشترط لها الطهارة لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتينا في الحديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ - [00:07:20](#)

فتوضأ لاجل الصلاة. ما خطر بباله رفع الحدث ولا خطر بباله شيء اخر. انما توطأ لاجل الصلاة وهو على وضوء فهنا تحصل الطهارة ويرتفع الحدث لانه نوى ما اشترطوا له الطهارة - [00:07:40](#)

فتوضأ لاجلها وترتفع. الثاني ان ينوي ما تستحب له الطهارة. مثل قراءة القرآن يستحب قراءة بدون المس. يستحب للمحدث حدثا اصغر ان يتوضأ. فاراد ان يقرأ القرآن فيجوز له ان يقرأ على حدث اصغر. لكنه اراد الافضل والاكمل وان الافضل ان - [00:08:00](#)

على طهارة تامة فقام وتوضأ لاجل قراءة القرآن. هنا توطأ لما تستحب له الطهارة فعلى هذا ماذا نقول ارتفعت ارتفع الحدث لانه نوى ها لماذا توطأ؟ لاجل قراءة والقراءة هل يشترط لها الوضوء؟ يستحب لها الوضوء. طيب. فترتفع الحدث لان هذه النية - [00:08:30](#)

فرع على نية رفع الحدث. او على نية ما فيه من معنى رفع الحدث هذي احنا قلنا الحدث طهارة ماذا قلنا رفع الحدث ها ارتفاع الحدث وما في معناه - [00:09:00](#)

التعريف الاول لا تنسوا التعريف ترى دقيق جدا التعريف اللي ذكرناه فيما مضى. فقلنا ارتفاع الحدث ان يكون عليه حدث. وما في معناه ان يفعل ما يستحب ايش؟ كغسل الجمعة كمثل غسلة ثانية وثالثة - [00:09:20](#)

هذي تستحب فهي في معنى الطهارة. فكذلك الوضوء الذي يستحب يرفع الحدث يرفع الحدث وهو ان ينويه لما يستحب له الوضوء الثالث ان ينوي ما لا يستباح الا بالطهارة. شيء لا يستباح الا - [00:09:40](#)

الطهارة مثل مس المصحف للجنب. وللمحدث حدثا اصغر. مس المصحف للمحدث. مس المصحف للمحدث حدث اصغر او اكبر. اراد ان يأخذ المصحف ليحمله من مكان الى مكان. لا يجوز له ان يمس المصحف وهو - [00:10:10](#)

محدث فنقول له توطأ لاجل ايش؟ ها؟ لاجل مس مصحف وان كان جنبنا نقول له اغتسل لاجل؟ مس المصحف. فهنا ماذا نوى؟ هل نوى صلاة؟ لا هل نوى قراءة؟ لا. لم ينوي عبادة. انما نوى حمل المصحف من مكان الى مكان. فوضوؤه هذا - [00:10:30](#)

قصد بها الطهارة التي لا يستباح فيها هذا الشيء لا يستباح هذا الشيء الا بها. فهي طهارة نية صالحة لرفع الحدث. كذلك اللبث في المسجد. لا يجوز للجنب ان في المسجد لقوله عز وجل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. ولا - [00:11:00](#)

جنبها الا عابر سبيل يعني المساجد لا تقرب الصلاة الصلاة هو محلها الا الا عابري سبيل. يعني يمر مع المسجد مروراً من الباب ويخرج من الباب او يدخل ويأخذ حاجته ويخرج. لو لكن لو اراد اللب في المسجد - [00:11:30](#)

وهو جنب لا يجوز له حتى يغتسل. لانه قال حتى تغتسلوا. فاغتسل لاجل ان ينام بالمسجد. لا بقصد ان يصلي ولا بقصد ان يتنفل ولا قصدي ان يعتكف ولا قصد اي شيء. اراد ان ينام في المسجد. ونومه في المسجد مباح على الصحيح. لكن لو اراد الاعتكاف - [00:11:50](#)

هنا نوى عبادة يستحب لها الطهارة ها لكن هنا نقول لا ما نوى العبادة هو هو واراد شيئاً مباحاً عادة وهو النوم فاغتسل لاجل اللبث في المسجد هذا الاغتسال ما هو؟ طهارة - [00:12:10](#)

المقصود بها استباحة اللبث في المسجد فاذا هي نية صحيحة لرفعها؟ لرفع الحدث. نية صحيحة لرفع الحدث كذلك المسح على الخفين المسح على الخفين داخل في الوضوء. فلو مسح لتنظيف خفه. من تراب ونحوه. وهو - [00:12:30](#)

يتوضأ وجد على خفه ترابا واخذ يمسه. هل يكفي هذا ولا لا بد ان ينوي المسح على الخفين؟ لا بد ان ينوي هذا مثال التيمم لا بد ان وايه وهو جزء من الوضوء جزء من الوضوء مثل لو انه - [00:13:00](#)

يتوضأ فنظر واذا على رجله قذارة فاخذ يغسلها ولم ينوي غسل الرجل الذي هو الوضوء فرض مفروض الوضوء انما اشتغل بتنظيف هذا المكان لم ينوي نية الوضوء فنقول له اغسلها - [00:13:20](#)

الرجل بنية فرض الوضوء. طيب. من نوى طهارة مستحبة هل تجزى عن واجب؟ نوى طهارة نرى غسل غسل الجمعة. وهو عليه غسل جناب هل يجزى لأنها لا ترفع حدث. طهارة هي ارتفاع الحدث - [00:13:50](#)

وما في معناه هي غسل الجمعة في معنى ارتفاع الحدث. وليست رفعا للحدث وليست رفعة للحدث. فلا ترفع الحدث. يحصل له فضل غسل الجمعة. لكن لو اراد ان يصلي به نقول لا لا. اذهب واغتسل - [00:14:40](#)

غسل الجنابة اذهب واغتسل غسل الجنابة لأنها لا هنا النية لابد منها تفريق بين بين الاعمال كذلك لو اغتسل غسل الجنابة هل يجزي عن غسل الجمعة الجمعة اصغر من غسل من الناس غسل الجنة فيدخل فيه ويدخل فيه - [00:15:00](#)

الوضوء مع الغسل. اغتسل للجنابة ونوى الغسل والوضوء. جميعا. نوى الغسل والوضوء ارتفعت الجنابة وارتفع الحدث الاصغر. صح له ها الطهارتان الطهارة الكبرى طهارة الصغرى نوى رفع الحدث الاكبر دون الحدث الاصل - [00:15:40](#)

بنيته هكذا. نوى انها لغسل الجنابة فقط. ارتفعت الجنابة دون اه دون الحدث الاصغر. ارتفع الحدث الاكبر دون الحدث الاصغر. الحالة الثالثة النوى رفع الحدث واطلق. اغتسل لرفع الحدث كله. جميع ما عليه من احداث. ارتفع عنه الحدتان الاكبر - [00:16:20](#)

واضح؟ لان غسل عفوا لان الجنابة نفسها جن موجبة للحدث الاكبر. والايلاج لو جامع زوجته وجب عليه صار عليه حدثان وذلك ماذا قال العلماء في نواقض الوضوء قالوا وكل ما - [00:16:50](#)

اوجب غسل كل ما اوجب غسل اوجب عفوا وكل ما اوجب اي نعم كل ما اوجب غسل اوجب وضوء الا الموت يذكرون في نواقض الوضوء لما يعددون نواقض الوضوء قالوا وكل ما اوجب غسل اوجب وضوء الا الموت الموت - [00:17:20](#)

يوجب الغسل ولا يوجب الوضوء. يعني يوجب ان ان نغسل الميت لان الموت اوجب ايش؟ تغسيل الميت او جبت تغسيل الميت. لكنه لا يوجب الوضوء. وضوء توجهه احداث. لو خرج منه شيء - [00:17:40](#)

فهنا لو اجنب او وطأ زوجته نقول وجب عليه الغسل والوضوء فلو اغتسل ولم يتوضأ ها نقول ارتفع الحدث الاكبر ولم يرتفع الحدث الاصغر. فاذا لا بد ان ينوي فنقول يقول هل اعيد الوضوء؟ نقول نعم اعيد الوضوء. قال اذا انا اريد ان اتوضأ ان اجعلي غسلي - [00:18:00](#)

يكفي عن الوضوء وعن الجنابة. ونقول ماذا له؟ نقول انوي به الشيين فعل افعل الغسل ومعه فروض الوضوء ما هي فروض الوضوء؟ المظلمة والاستنشاق لا يتركهما. مضمضة والاستنشاق. ويسقط الترتيب. لان - [00:18:30](#)

فلا كذلك لان الترتيب والمواالة من فروض الوضوء تسقط في الغسل. لا يشترط في الغسل الترتيب ولا مواالة اذا نوى بهذا الغسل رفع الحدتين الاكبر والاصغر ارتفع حدثه اعطه الكتاب نسخة - [00:19:00](#)

واضح؟ اذا حديث الاعمال بالنيات دخوله في باب الوضوء في باب الطهارة لما وضعه المصنف ضروري ولذلك ماذا قال العلماء؟ قالوا ينبغي ان يدخل في كل كتاب ما صنف كتابا - [00:19:20](#)

قال لو صنف كتابا لادخلت فيه افتتحت في هذا يعني لو يدخل في الصلاة يفتتح في باب الوضوء يفتتح فيه باب الصلاة يفتتح فيه كتاب الزكاة يفتتح فيه كتاب الصيام لانها تعلق مسائل هكذا لو اتينا الصلاة واردا ان نتكلم عن النية مثل هذا التفرع - [00:19:40](#)

لا كان الكلام اكثر من هذا. كتاب الزكاة كذلك كتاب الصيام كذلك كتاب الحج كذلك. وهكذا العبادات والعقود. وهو يدخل في جميع الامور. يبقى عندنا من من الطهارة قضية رفع - [00:20:00](#)

إزالة النجاسة إزالة النجاسة يقول العلماء لزوالها لا يشترط الطهارة. عفوا لا يشترط النية. ولثواب ازالها تشترط النية. يعني لو ان شخص ثوبه تنجس والقاه على اهله ثم - [00:20:20](#)

هذا الثوب وغسلوه بلا نية. ما يدرون انه نجس. وهو لم ينوي ان يغسل ان تزال النجاسة. فاخذوه وغسلوه ونظفوه وزالت عين النجاسة عنه. ثم وجده وسألنا وقال هذا الثوب عليه نجاسة لكن النجاسة غسلت بلا نية - [00:20:50](#)

بلا نية رفع عفوا بلا نية ازالة النجاسة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات هل زالت النجاسة حكما عنهم؟ لان عينها زالت لما نظروا في الثوب واذا به ليس عليه لون - [00:21:10](#)

ولا ريح النجاسة. العيون التي تنظر عليه ما فيه. زالت النبي. وغسل في هذه الغسالة عدة مرات لكنهم بلا نية. او نقول اعد غسل

الثوب بنية. افتونا ماجورين لا يلزم لماذا؟ لان المقصود لان المقصود ازالة النجاسة. وليس المقصود - [00:21:30](#)

بفعل غسل النجاسة. في الطهارة من الاحداث المقصود فعل الطهارة المقصود فعل الطهارة التبعيد لله بفعل الطهارة ولذلك جاءت على صفة وهيات اقل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم. ارجو لكم الى

الكعبين. ها؟ وان كنت جنبا فاطهر - [00:22:00](#)

وان كنتم مرضى او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه

دل على ما يريد الله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. دل على انها تطهير - [00:22:30](#)

وليتيم نعمته عليكم الاية فيها الامر بافعال والحدث الذي ترفعه الطهارة ما هو؟ وصف حكمي. يقوم بالبدن وصف حكمي نحكم عليه بانه محدث. وهو اكل لحم جزور هذا محدث خرجت منه ريح قلنا هذا محدث نام هذا محدث فوصف حكمي ليس نجاسة -

[00:22:50](#)

تري بالعين. انما هو وصف حكمي. فلذلك اه تعبد لله بفعل الوضوء. او بفعل الغسل. او بفعل التيمم ازالة النجاسة فيقول العلماء هذه

من افعال التروك التي المقصود ها اعدامها. وليست مقصود ايجادها. المقصود - [00:23:30](#)

هذه النجاسة. فاذا حصلت حصل ان النجاسة زالت بنفسها. مثلوا ذلك امثلة كثيرة قالوا لو نزل عليه مطر او سقط في نهر الثوب

فزادت النجاسة او تخللت الخمرة بنفسها. الخمرة نجسة. فتركوها في مكان وتخللت. عادت خلل صارت خلا - [00:24:10](#)

ذهب عنها وصف النجاسة لانه زال عنها وصف التخميم. فهي طهرت. لان خللت تخليلا فهذا موضوع اخر لكن الكلام انها لو زالت

بنفسها. والصحيح ان الشمس تطهر نجاسة ها الارض - [00:24:40](#)

بلا قصد اذا كان على الارض نجاسة ثم مع الزمان والزمان والشمس والهواء زالت النجاسة لا لا يشترط فيها ان يصب عليها ماء بنية. لو

الثوب علق وسقط او مطر عليه المطر - [00:25:00](#)

ها سهلة او الارض مطر عليها المطر حتى اغرقها المطر في الماء وزالت النجاسة سهلة هذا بالاجماع المطر لو نزل المطر على ارض

النجسة ها في اجماع العلماء انها وزالت عين النجاسة - [00:25:20](#)

بيجمع العلماء انها طهرت الارض. واختلفوا في الشمس. هذي قضية اخرى. لكن تكلم على دعونا في صورة مجمع عليها فاذا لا يشترط

في ازالة النجاسة. النية لا يشترط في ازالة النجاسة النية. لان المقصود من - [00:25:40](#)

النجاسة ذهب او زوال ها اين النجاسة او حكم النجاسة؟ لان احيانا يكون عينها محكوم لها محكوم عليها بالنجاسة حكما ولو ان

العين غير موجودة. مثل ايش؟ اذا ولغ الكلب في ناحية - [00:26:00](#)

احدكم فليغسله سبعا. ولغ الكلب مشى. نظرنا في الاناء ليس فيه نجاسة. ليس فيه عين نجاسة موجودة لكن هنا محكوم بانه نجس

شرعا فلا بد من تطهيره بغسل سبع غسلات احدهن بالتراب. هنا نقول ايش؟ النجاسة الحكومية يسميها العلماء. النجاسة الحكومية -

[00:26:20](#)

ان تزال حكما او تزال او النجاسة العينية يزال عينها. النجاسة النجاسة النجاسة النجاسة النجاسة بذاته وجوده نجاسة البول والدم

ولحم الخنزير ولحم الكلب المهم هذه الاشياء التي ميتة هذه نجاستها نجاسة عينية عين نجاسة عينية النجاسة الحكمية -

[00:26:50](#)

المحل الطاهر اذا حلت به نجاسة. نقول هذا نجس. نجاسة ايش حكمية يعني حكمنا عليه بالنجاسة. لكن هل يقال نجس؟ لا. النجس

في النجاسة ها العينية الذي حلت به النجاسة حتى او الذي هو بذاته نجس. بذاته نجس - [00:27:30](#)

ولذلك قال الله عن المشركين انما المشركون نجس. هي ما حلت عليهم نجاسة وقعت عليهم حتى نقول يغتسلوا منها. لا هم انفسهم

يجلسون كما ان البول نجس. تقول البول نجس. الدم صياد النجس - [00:28:00](#)

نجس هو الشيء الذي الطاهر الذي حلت به النجاسة. ماء وقع فيه بول فنقول هذا الماء نجس طيب هذا الماء كيف يظهر الذي وقعت

فيه النجاسة يظهر بالمكاثرة حتى تزول علامات النجاسة - [00:28:20](#)

او بالنزح ان كان كثيرا حتى تزول عين علامات النجاسة ويبقى كثير. كثير اكثر من قلتين او يتغير بنفسه وهو كثير. ما اكثر من قلتين او قلتين فاكثر وقعت فيه النجاسة فرؤيا - [00:28:50](#)

اثار النجاسة. لون لون البول فيه دم وقع فيه دم وصار احمر. والماء اكثر من قلتين فترك هذا الكبير ترك. ثم جاءوا بعد مدة واذا به ذهبت علامة النجاسة. شموه واذا ليس فيه - [00:29:10](#)

نجاسة. استطعموه واذا ليس فيه طعام هذا النجاسة. ماذا يقولون؟ ها؟ طهر بدون نية لم ينو به النازح بنية. لما يزحون ينفضون منه يأخذون في الدلو او كذا. اذا الاعمال بالنيات داخله في هذا هذا الباب وسيأتي - [00:29:30](#)

اشياء سنتكلم عليها ان شاء الله في محلها. في هذا الحديث ظرب النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر القاعدتين انما الاعمال بالنيات والقاعدة الثانية انما لكل امرئ ما نوى. هذا هذا انما لكل امرئ ما نوى تدخل معنا في قضية ازالة النجاسة. قلنا لا يشترط لها -

[00:30:00](#)

ها؟ النية لزوال حكم النجاسة. لكن يشترط النية لثواب ازالة النجاسة شخص غسل الثوب لتطهيره ليصلي به او لتطهيره لازالة النجدة لانه لا يحل لبس لبس النجس بلا حاجة صنع ثوبه نجاسة عليه نجاسة ما يحل ان يبقى الثوب عليه الا للحاجة. لكن غسله - [00:30:20](#)

يتنظف من النجاسة. ها؟ هذه النية ينال عليها الثواب. فيؤجر وتزول النجاسة. شخص اخر ما نوى. القى الثوب وتركه وغسله اهله ولا يدرون. ثم وجد الثوب نظيفا. نقول زالت النجاسة لكن ليس - [00:30:50](#)

تطهير الثوب. فاذا النية في باب ازالة النجاسات هو لاجل ايش؟ نول الثواب لا لاجل تحصيل الطهارة. اما في باب الوضوء والغسل والتيمم فهي لاجل ايش الشيعيين لاجل نول الثواب ولاجل تحصيل الطهارة. ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثالا فقال فمن

كانت هجرته - [00:31:10](#)

الى الله ورسوله. فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. وامرأة يتزوجها فهي رجل الى ما هاجر اليه هذا يقال الله اعلم ان هذا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل بهذا سبب - [00:31:40](#)

لماذا ذكر المرأة؟ قالوا لانه وجد في زمانهم رجل هاجر من مكة الى المدينة لا لقصد الهجرة هو مسلم. لكنه لما هاجرت امرأة اسمها ام قيس هاجر لاجل الزواج بها. هاجر لاجل الزواج بها. عرف بمهاجر ام قيس - [00:32:00](#)

هذا في حديث ابن مسعود لكن هل هو سبب الحديث؟ لا هذا لم يصح. هو جاء في عند الطبراني من حديث ابن مسعود انه كان هناك رجل هاجر لاجل امرأة. فعرف بمهاجر ام قيس. لم يهاجر لله ولرسوله - [00:32:30](#)

فهنا لم ينل فضل الهجرة واجرها. لكن هل هو سبب الحديث يقول الحافظ ابن حجر وغيره لم يثبت ذلك. انه هو سبب الحديث. قال فمن كانت هجرته هذا للتفريع او تمثيل تفريع على هذا هذه القاعدة فمن كانت هجرته يعني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:32:50](#)

الى المدينة سواء من مكة او من غيرها هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه تجب كانت الهجرة على المسلمين الى المدينة لنصرة النبي وسلم نصره الدين ولا يتحقق ذلك الا باجتماعهم في المدينة. فكانت واجبة - [00:33:20](#)

لمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. اولا الهجرة في اللغة هي الهجر في اللغة الترك. والمراد هنا في هذا الحديث الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. والهجرة كانت في زمانه عليه الصلاة والسلام - [00:33:40](#)

الهجرة الاولى الى الحبشة. والهجرة الثانية الى الحبشة. والهجرة الثالثة من مكة الى المدينة والهجرة الرابعة من البادية والبلدان الى المدينة هجرة المسلمين وفود عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم الهجرة بعد فتح مكة لان قبل فتح مكة هجرة واجبة - [00:34:10](#)

بعد فتح مكة غير واجبة. غير واجبة الا للتعلم. منه صلى الله عليه وسلم فهنا من باب التعلم وليس من باب الهجرة الواجبة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح. لا هجرة بعد الفتح يعني لا هجرة - [00:34:50](#)

ولا يعني هذا ان الهجرة انقطعت لا النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تنقطع الهجرة ها ما لم تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع

الشمس من مغربها. دل على ان الهجرة باقية. وهي انواع الهجرة - [00:35:10](#)

انواع منها الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. كما في الامر بالهجرة مكة الى المدينة لانها قبل الفتح فتح مكة كانت بلاد كفر. ثم بعد فتحها صارت بلاد اسلام. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفجر - [00:35:30](#)

لانها بلاد اسلام. ومنها الهجرة من بلاد البدعة الى بلاد السنة. ومنها الهجرة من بلاد الفسق الى بلاد الطاعة. مثال ذلك حديث الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم يكمل بالمئة ثم قال - [00:35:50](#)

الرجل العالم انك بارضها سوء. واذهب الى الارض الفلانية فان اهله قوم صالحون تعبد الله معهم فخرج هذا خرج مهاجرا. ولما قبض قبض على عمل صالح. هذا يدل على - [00:36:10](#)

الهجرة من بلاد السوء الى بلاد الخير. ومن بلاد الفجور الى بلاد الطاعة. كذلك من بلاد البدعة الى بلاد السنة. بلاد البدعة هي بلاد السنة. اذا لم يستطع اظهار دينه والدعوة اليه - [00:36:30](#)

وتختلف من الوجوب الى الاستحباب الى الاباحة. احكام ليس هذا محلها. لكن المقصود الاشارة الى ومنها بعضهم قال هو اعظمها قول النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:36:50](#)

هذه العامة تشمل الهجرة من بلاد الكفر وبلاد الاسلام ومن بلاد الفجور بلاد الطاعة من بلاد بدعة الى بلاد السنة عامة وهي الهجرة ها هجرة المعاصي. من هجر مانع المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. فقد يكون - [00:37:10](#)

الشخص له احكام الهجرة وهو لم يخرج من بلده. انما هجر السوء والمعاصي السوق مجالس الباطن. وكلام الباطل. والفاحشة والفحشاء الغناء والقنوات ومجالس السوء وكذا التلفزيونات هجرها لله تركها لله ها - [00:37:30](#)

هذا مهاجر وان كان في بلده هذا اعلمها قال فمن كانت هجرته الى الله رسوله يعني قصدا. فمن كانت الى الله ورسوله قصدا. فهجرته الى الله ورسوله ثوابا واجرا وواقعا. يعني لما هاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. او - [00:38:00](#)

هجر صحبة السوء او مواضع السوء. لماذا؟ لله. ولرسوله طاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي زمنه اليه الى المدينة وبعد موته صلى الله عليه وسلم الى سنته. لان الهجرة تكون في زمنه وبعد موته. في زمنه - [00:38:30](#)

اليه صلى الله عليه وسلم. بعد موته الى سنته. كما ذكر ابن القيم في النونية واجعل لقلبك ما هما ذكر باب طريق الهجرتين وباب السعادتين صنف كتابا في هذا ما هم الهجرتان هجرة الى الله وهجرة الى الرسول - [00:39:00](#)

الهجرة الى الله بالاخلاص. طاعته والاخلاص والهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم بالمتابعة المتابعة لسنته صلى الله عليه وسلم. فمن كان في زمن الغربية مخلص متابعا للسنة فانه مهاجر. هجر البدع واتبع السنة. لماذا - [00:39:20](#)

تعظيم للرسول طاعة له. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء. امر بها الله يقول وان تطيعوه تهتدوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول اطيعوا الله ورسوله الى غير ذلك. فاذا هو هجرة اليه. فما هو المقدر؟ هنا لماذا هنا - [00:39:50](#)

قال من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. المعروف ان الشرط جواب الشرط يكون مخالف للشرط. فالشرط هنا من كانت هجرته الى الله ورسوله. جوابه ما هو؟ ما يكرر. فلماذا كرر هنا؟ قالوا هناك - [00:40:10](#)

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا محذوف وهو التمييز المميز لهذا لهذه الهجرة. فهجرته الى الله ورسوله واقعا واجرا لان الله تعالى قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت ها فقد وقع - [00:40:30](#)

اجره على الله. ما دام خرج الى الله ورسوله لله وقع اجره. ولو ولو لم يبلغ مات في الطريق فنزلت في رجل من المسلمين لما سمع وجوب الهجرة كان مريضا فخرج ولما بلغت - [00:41:00](#)

تنعيم مات. حدود الحرم. فقالوا فلان حبط عمله. مع ما بلغ الهجرة الله تزكيته بالقرآن. فاذا فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا يعني مع العمل اللي اللي هو الهجرة. فهجرته الى الله ورسوله ها وقوعا اجرا - [00:41:20](#)

هكذا من صلى لله هل نقول لرسوله؟ الصلاة لله او للرسول لله. الهجرة كانت للرسول نصرته للرسول هجرة لما كانت تقال الى الرسول صلى الله عليه وسلم الهجرة التي هي الانتقال من بلد الشرك الى بلد او الانتقال من مكة الى المدينة كان المقصود بها نصر -

الرسول صلى الله عليه وسلم واضح؟ هي نصره له ولذلك سموها مهاجرين لذلك قال الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا ومن ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. هذه الهجرة نصره. اولئك هم الصادقون الا على صدقهم

طيب ثم قال وهكذا كل من عمل فمن كان كذا فمن صلى لله ها فصلاته لله. من صام لله فصيامه لله هكذا. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. لم يقل فهجرته الى دنياه - [00:42:40](#)

يصيبه او يكررها ما كررها. ها تحقيرا واستهانة بها. تحقيرا واستهانة بها طيب ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها يعني اي شي

لاجل مال او لاجل منصب او لاجل كذا - [00:43:10](#)

فهنا الى ما هاجر اليه. هل قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو اثم؟ في الحديث هل قال اطيبيوني يا جماعة. لم يقل هو اثم. هل قال

هو مطيع؟ لم يقل هو مطيع - [00:43:40](#)

الاولى قال فهجرته الى الله ورسوله. ايه واضح فيها انها الاجر. واضح فيها الاجر لكنه ما دام انه امرء عند الله فهو ثواب من عند الله

عز وجل. وهو يتفاوت بحسب تفاوت النية - [00:44:00](#)

بحسب تفاوت النية. لكن الثاني لم يقل اثم ولم يقل اطاع ادل على انه قد يكون اثما وقد يكون مطيعا وقد يكون لا اثما ولا مطيع

فماذا قال؟ فهجرته الى ما هاجر اليه. ان كان اثما فاثم. وان كان طاعة فطاعة. وان كان مباحا - [00:44:20](#)

فمباح. واضح يا اخوان؟ هذا هو. ولذلك جاء هكذا. وهذا كما قال النبي وسلم اوتيت جوامع الكلم طيب طيب نبي نضرب الثلاثة انواع

بمثال ان كان طاعة فطاعة هاجر هنا لما قال الى دنيا يصيبها - [00:44:50](#)

او امرأة يتزوجها لو ان رجلا هاجر هجرة غير واجبة ان كانت الهجرة واجبة لا يجوز ان يشرع فيها الا ما اذن الله فيه. لا يجوز ان

يشرك فيها شيئا لم يأذن الله فيه. كيف الا ما اذن - [00:45:30](#)

الله فيه الم يقل الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم؟ ماذا قال في الاية؟ ها يبتغون ايش؟ فضلا من

ربهم فضلا من الله ورضوانه. الفضل من الله ما هو - [00:45:50](#)

قال العلماء شئ يحصلون عليه من جزاء في الدنيا وفي الآخرة لانه وعدوا اذا هاجروا ان يفتح الله عليهم. وعد الله الذين امنوا

وعملوا الصالحات منكم ليستخلفنهم في الارض. ها - [00:46:10](#)

دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. فاذا وعدهم الله التمكين في الارض وعدهم

تبديل الخوف الى امن وعدهم الى اخره. فخرجوا يرجون من الله رضى الله - [00:46:30](#)

لكن ما الذي اخرجهم هو الاخلاص؟ نصره الله ورسوله. وما وعدهم الله به. هذا الذي وعدهم الله به اذن الله لي فيه اباحه له. مثل

الغنائم في الجهاد. مثل الغنائم في الجهاد. تباح او لا تباح - [00:46:50](#)

ولو خرج لله ويريد الغنيمة لا بأس عليه. لكنه ليس كالذي خرج فقط للجهاد يختلفون درجات مثل الحج خرج يحج تجارة ليس عليه

شئ لا بأس كالذي خرج للحج فقط. فاذا هناك درجات تختلف فمثلها الهجرة. بتنبية - [00:47:10](#)

اية يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. وينصرون الله رضوان الله ثوابه. ان يرضى الله عنهم ينصرون الله ورسوله. فاذا هذا الشئ الذي

ارادوه من الله لا بأس فيه. ردوه من الله - [00:47:40](#)

ثواب من الله الفضل من الله. مما اباح الله له. لكن ان يخرج لا يريد الا دنيا ما يصيبه. لم يخرج ويريد نصر الله او رضوان الله او فضلا

من الله. هنا هذا هو المشكلة - [00:48:00](#)

كان في شئ واجب الهجرة واجبة ولم يخرج لاجلها. والهجرة الى نصره الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة ولم يخرج لاجلها. انما

خرج دنيا يصيبها. فهنا الذي ليس له في الآخرة من نصيب. اعوذ بالله. فهو - [00:48:20](#)

هنا هذا الذي يخشى عليه. اما ان كان يريد نصر الله ورسوله ولكن المرأة زاد رغبته هذا مباح وليس بحرام. او في يحصل على شئ

من الدنيا وهو يريد نصر الله ورسوله. وهذا يحصل احيانا من انسان يذهب مثلا - [00:48:40](#)

الى عمل نافع يعلم الناس وهدفه ذلك ولكن معه شيء من الدنيا يعطى ما دام انه يريد ما عند الله الاصل هذا شيء في المكافأة تضره ولو كان له فيها ميل - [00:49:10](#)

ولو كان له فيها ميل. الا انها ليست هي الباعث المقصد الاصيل. وهكذا ما هاجر اليه. اما اذا كان المقصد محرما من اصله فيأثم. او كان من المقصد مباحا فيباح له. وهكذا. احد عنده سؤال - [00:49:30](#)

لا تو انا ما لا تستعجلون الدرس كلها امثلة لا الم نعطيكم قاعدة انا اذا ضربنا امثلة لا تكون هي الدرس الامثلة المثلة هذي لتوضيح الدرس. اما انها تصبح هي الدرس لا. ظربنا مثال بالتييم. ظربنا مثال بالغسل. ظربنا مثال بغسل الجمعة - [00:50:00](#)
مثال بايش؟ بازالة النجاسة وكل هذي ليست هي مقصود الدرس. فتنقلونا الى غسل الجمعة واحد يفطر من باله مسألة في الجمعة يسأل خلني اغسل باب الجمعة. هذا لا نريده. واضح؟ فيصبر ما احسن الصبر في طالب العلم. احرصوا على الصبر. حتى ولو المسألة - [00:50:30](#)

حركه اتركه عمر مكث عمر ابن عباس مكث سنة يريد ان يسأل عمر عن التي تظاهرتا سنة وهو ينتظر منه فرصة ان يسأله فوجد منه خلوة وانبساطا فسأله فقال اني انتظر منك سنة. قال يا ابن اخي ان اردت شيئا فاسأل - [00:50:50](#)

شيء في كتاب الله انتظر سنة ان يجد فرصة من عمر لها مجال. ان يسأله. وليس المقصود انا مقصودي هذا يعني اه لا تسأل لا مقصودي في الدرس ها تخرج عن الدرس ما يريد الذي يخرج عن الدرس اما شخص يأتينا يستفتي لشيء وقع - [00:51:20](#)
فيه الان يريد حل فيه الان نجيبه غصبا عنا. مو باختيارنا اما طالب علم يريد مسألة ليستفيدها ونحن في باب اه الاعمال بالنيات ويسألنا عن مسألة في باب الجمعة نقول لا يا اخي لا تستعجل يجيك رزقك - [00:51:40](#)

جانا قانون الان اعمل هذا الشيء. اريد ان اسأل عن غسل الجمعة لاني انا واقع في هذا الشيء. نقول لابد ان نجيب لان هذا فتوى وليست وليست درسا استغفر الله استغفره واتوب اليه. الحديث الذي يليه ما عندكم سؤال عما مضى؟ الوقت - [00:52:00](#)
نحن قلنا لكم ان يوم الاربعاء ما فيه ايه ما فيه تسميع الحفظ. الاربعاء للدرس فقط للاسئلة الان كم؟ خمس دقائق طيب للاسئلة عندكم سؤال هم لانه لانه شيء من الدنيا مثل بشيء من الدنيا ومحتمل مجمل الكلام محتمل انه نوى خيرا او نوى - [00:52:20](#)
غير ذلك فقال الى ما هاجر اليه الى نيته حسب نيته المعنى كأنه قال حسب نيته مثل مثل الحديث قالوا يا رسول الرجل يغزوها الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل - [00:53:10](#)

من اجل المغنم. فاي ذلك في سبيل الله؟ ما قال هذا ولا هذا ولا هذا. ولا قال ليسوا في سبيل الله. قال من قاتل لتكون كلمة الله دنيا فهو في سبيل الله. منبه على هذا الحافظ بن حجر رحمه الله. فقال مما وهذا يدل على انه - [00:53:30](#)

يقول لانه في هذه الاشياء تنقسم الى محمود ومذموم. فلذلك ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله او ليست في سبيله في سبيل الله. اجاب اجابة قاعدة. فقد يقاتل حمية في سبيل الله. وقد يقاتل حمية في سبيل الطاغوت - [00:53:50](#)

واضح؟ وقد يقاتل حمية شجاعة في سبيل الله. وقد يقاتل شجاعة في سبيل الطاغوت. وقد يقال للمغنم في سبيل الله. وقد يقاتل للمغنم في سبيل الطاغوت. فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله - [00:54:10](#)

بغض النظر ان يكون شجاعا او جبانا او حمية قد يحميه للمسلمين. قد يكون حمية للمسلمين في سبيل الله. الم يقل الله عز وجل وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. ها؟ في سبيل حمية لهم. حمية - [00:54:30](#)

اخوانكم المسلمين. ولذلك قال بعدها الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فدل على انهم في وان كان لاجل حمية لاجل المسلمين لانهم يستضعفون ولا يستطيعون حيلة ولا يهتدون الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية

الظالم - [00:54:50](#)

واجعل لنا من لدنك ولية واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا. فدل على انها حمية ها في سبيل محمية للمسلمين في سبيل الهجرة او العمل. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فهجرته الى ما هاجر اليه. ان كان - [00:55:10](#)

انا نيتته او هجرته ها لدنيا يصيبها نصره لله وله نصيب نصره لله هجرة لله وفيه امرأة يتزوجها. ابنة عمه هاجرت وهو يريد ان يهاجر الى الله فعجل بهجرته لاجل ان يتعمد. فقد يقع هذا الشيء وهو لله. لكن شخص اخر لا ليس لله ولا له همة في هذا الشيء - 00:55:30

انما لاجل المرأة هذا لما هاجر اليه بهذه النية. اظن هذا واضح يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا الكلام بتصور كلام عام ينطبق على هذا وهذا وهذا انت الان تتصور شي معين فهذا لا يدخل المداعب - 00:56:00

يتمثل بالهجرة نفسها في الثاني وفي الثالث. في الاول وفي الثاني. في الاول قال من كانت هجرته الى الله ورسوله. الثاني قال من كانت هجرته دنيا والهجرة تعرف طاعة. الاصل انها طاعة. اما مجرد السفر فقد يكون في طاعة وقد يكون عادة - 00:56:30

لكن بالهجرة. الهجرة لا تكون الا طاعة. لكن قد يكون في الباطن ها ما اراد الطاعة. وقد يكون اراد الطاعة والعادة المباحة او الشيء المباح. فلما غلب منهما وقد يكون ما اراد الطاعة قطعاً. اصلاً - 00:56:50

ما هو واضح هذا الى الان؟ ها زين سؤال عن الدرس نفسه سم ايش؟ لما فتح مكة كانت الهجرة قبل فتح مكة واجبة على المسلمين القادرين ان يهاجروا. فلما فتح مكة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الحديث. يعني يا اهل مكة الان لا يجب عليكم الهجرة. ابقوا في مكة - 00:57:10

يجب عليكم ان تهاجروا الى المدينة. ابقوا في مكة ولا تهاجروا. لكن هاجر بعضهم العباس. هاجر صفوان ابن امية هجر وسكن المدينة. وبعضهم حكيم بن حزام مجمعات سهيل بن عمرو. او ثم رجع بعد ذلك - 00:57:40

رجع لكن بعضهم بقي في المدينة حبا في رسول الله الذي حمله على ذلك حبه لرسوله او اراد ان يتعلم فبقي في المدينة للتعلم. اكرم ابن ابي جهل كذلك وهكذا. خالد خالد قبله هاجر قبل الفتح. يؤذن المؤذن - 00:58:00

الله اعلم - 00:58:20